

وسا قدر الزمان وفي قماره غام فيه كرم وجود
يلم يقدر سيدنا المناري . فتبين اطالب وهي سود
رسيح جلاله و ربيع بسره وبت ريف رافتنا الوعود
فيا طرب النفوس الي صعيد . يكفر ذنبها ذاك الصعيد
صعيد تغلها ليركات منه . ويطلع في اجواها السعود
فمن داهرا الكلام له نسيم . ومن نور الجلال له عمود
له الكرم الذي يعني ويعني . ولعمري له يد ولا نفود
له ملكة يقبل الملكة منه . وتحقر العساكر والمجنود
سمافا مستخدم المشافيا . سنا ولا اما ولا عبيد
فقي عرس الحامد فاجباها . فننايل ليس يحير ما عدي
محمد بافتي عمر بن موسى . اضام وانت لي ركن شدي
نواعدني العدا بغيرهم . التبحر ان يحق به الوعيد
خيا بن سكارم الاخلاق ياق . بهجته وجهك ابتج الوجود
فتم بواعث بعثت غزاره . واسوال يشيب بها الوليد
وساجس على الحدثنان مجزه . ولا قلبي على البلوك حدي
فكن يد نصرتي وحبنا عزبي . اذا ما جارجار عميد
وقل لكنته بن علي بعد . لدين مثل ما بعدت تمود

فلا

فلا عدد ولا صدر يقيم . وله حصن ولم قمر مشيد
وانت المستعان لكل خطب . ولا يدري الزمان ولا يعيد
وسيفك في النوايب غير ناب . وسهلا ساء سورده الوريد
اذ اعد الرحيم دعاله يوسا . علي بعد فقتل حصن البعيد
هناك اليوم في وطن بليني . وشملنا غرام معد الخلود
بقيت لملمة الاسلام نورا . نقي التهايم والنجود
وهي ارضا اشملتناك غيث . تسبح في اجواها المهود
وملئ ذوالجلال علي سبي . به منشي المدايح مستفيد
وقال رحمه الله ونفنا به مباح سوكا
الشيخ عبد الله بن ابي بكر صاحب بن عمر
رد بالظلي سوار الغزلان . وانشد خوادك بين اهل البان
واعكف على الدرس التي محجب . ودع الحنين طروق الجنان
واندب زمان اللهب في صلاتها . ومواقف الفتات والفتيان
الايام ليلى المعام ببحارتي . وخباوها المصروب قده عيان
والربع محروس الجناب على الهوى . والناس ناس والذمان زمان
وابيت في سمرات رامة ساهرا . وانزل بين اركان المنان
باليت شعري والزمان مرقه . ايعود لي زماني بشعب زمان